تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي:

«دراسة مسحية على الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية بإمارة الشارقة»

د . محمد أحمد الحراحشه ●

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي للطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة. كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومتغيري الجنسية والمستوى الدراسي للطلبة. وقد قام الباحث باستخدام استمارة، أعدت لهذه الغاية بعد تحكيمها، لتوزيعها على مجتمع الدراسة البالغ (140) فرداً. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة الضباط.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين الطلبة تعزى لمتغيري الجنسية والمستوى الدراسي.

كما جاءت الدراسة بتوصيات من شأنها تسليط الأضواء على أهمية تقدير الذات وأثره على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

● أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة – دولة الإمارات العربية المتحدة

1-1 مقدمه :

يولي الفكر الإداري المعاصر اهتماما غير مسبوق بالموارد البشرية، ويعتبر إعداد وتأهيل الموارد البشرية الأمنية مطلباً أساسياً وغاية استراتيجية جوهرية لإرساء الأمن والرخاء في المجتمعات المعاصرة في ظل العولمة، وتطور الظواهر الإجرامية، وتنظيمها، وتعقيدها، وعدم القدرة على تطويقها ضمن حدود معينة. وقد ترتب على هذا الواقع ضرورة المبادرة والإسراع في تأهيل الكادر البشري بشكل شمولي ومخطط لمواجهة كافة هذه المستحقات.

وفي ضوء الوقع المشاهد في أكاديمية العلوم الشرطية بإمارة الشارقة فقد أضحت مسألة اهتمام أصحاب القرار بالتحصيل الأكاديمي للطلبة مسألة جوهرية، تعد لها البرامج، وتجري بشأنها الدراسات العلمية، وتعقد لأجلها المؤتمرات والملتقيات التي كان آخرها عقد الملتقى العربي الأول تحت عنوان «جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الأمنية العربية» في الفترة من 19-2010/12/20.

ويتصف التعليم في أكاديمية العلوم الشرطية بخصوصية تميزه عن غيره من المؤسسات التعليمية المناظرة، فالطلبة يخضعون لبرامج تدريبية عملية ونظرية أكاديمية. أي أن هناك تنوعاً وتداخلاً في العملية التعليمية. ومع وجود العديد من المؤسسات التعليمية المشابهة داخل الدولة وخارجها إلا أن لكل مؤسسة طبيعتها وبرامجها الخاصة.

ويفترض الباحث أن هناك متغيرات تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة في الأكاديمية. فمن المفاهيم الشائعة في الأوساط الاجتماعية أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالب يعتمد على مستوى ذكائه فقط. إلا أن الدراسات العلمية المتعددة أثبتت أن هناك متغيرات أخرى عدا مستوى الذكاء توثر في هذه المشكلة، ومن أبرزها ثقة الطالب بنفسه، أو تقديره لذاته، وسيحاول الباحث تحليل هذه العلاقة من خلال هذه الدراسة.

2-1 مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في عدم معرفة أهمية مضمون تقدير الذات وأثره على أداء الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية بإمارة الشارقة وهذا ما يحاول الباحث كشفه في هذه الدراسة.

1-3 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة كمتغير مستقل، وعلاقته بمستوى أداء الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي (المتغير التابع). ولتحقيق هذا الهدف يسعى الباحث لتحقيق الأهداف الفرعية التالية :

1. تحديد العلاقة بين مستوى تقدير الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية.
2. تحديد العلاقة بين مستوى تقدير الذات وجنسية الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية.
3. تحديد العلاقة بين مستوى تقدير الذات والمستوى الدراسي للطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية.

1-4 أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية هذه الدراسة من البحث عن المتغيرات التي تؤثر على مستوى تحصيل الطلبة، حيث تتناول هذه الدراسة واحدا من أهم المتغيرات المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلبة وهو متغير تقدير الذات الذي يرتبط مباشرة بمعنويات الطلبة كمتغير مستقل يؤثر على الأداء بجميع أشكاله وعلى منتسبي الشرطة بمختلف مواقعهم ورتبهم. كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى في هذا الموضوع التي يتم إجراؤها على الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية في إمارة الشارقة، الأمر الذي يمكن معه الوقوف على معوقات تطوير التحصيل الأكاديمي للطلبة والتصدي لتلك المعوقات وإزالتها لتخريج نخب من الضباط المؤهلين للخدمة في جهاز الشرطة بكفاءة واقتدار.

1-5 حدود الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2010/ 2011، واقتصرت على الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية بإمارة الشارقة للسنوات الأولى والثانية والثالثة ، ولم يخضع للدراسة الطلبة الضباط من السنة الرابعة، كونهم قد تخرجوا من الأكاديمية وقت إجراء هذه الدراسة، ولان نتائج استطلاع آراء طلبة السنوات المذكورة تكفي لإغراض هذه الدراسة – من وجهة نظر الباحث وتجربته–.

6-1 فرضيات الدراسة :

لغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتطوير الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى تقدير الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير جنسية الطالب.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الدراسية) للطالب.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

حظيت نظريات الذات Self Theories بالكثير من الاهتمام لارتباطها بسلوك الأفراد. وتحاول هذه النظريات توحيد الآراء المختلفة عن الشخصية في نظرية متكاملة ومنطقية. وكان من أبرز روادها كارل روجرز Carl Rogers، الذي ركز على مفهوم الذات Self concept لأثره المباشر على سلوك الأفراد ودافعيتهم. ويفسر روجرز مفهوم الذات على أنه بنية مفاهيمية متناسقة ومنظمة تشكل مدركات الشخصية الإنسانية بحيث ينظر إلى الذات من جانبين يكمل بعضهما البعض وهما:الذات الشخصية Personal self، وتعني الذات كما يراها الفرد نفسه أي (كيف يرى نفسه)، ويؤمن بهذه الذات ويدافع عنها، ويسميها روجرز ال (I). فالصورة التي يحملها الفرد عن نفسه تؤثر في جوانب عديدة للفرد منها: الإدراك، والدافعية، والسلوك. ومع أن الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه قد لا تكون ممثلة تماما للواقع، إلا أن سلوك الفرد عادة يتوافق مع تصوره لذاته حسب ما يعتقد. والذات الاجتماعية Social self:، ويعبر عنها روجرز أيضا ب (ME)، وتعني كيفية تصور الآخرين للفرد، وما يعتقده الفرد نفسه حول نظرة الغير له، وهو في العادة يتطلع لمعرفة تصور الآخرين له. وبذلك فهي تعني الطريقة التي يظهر بها الفرد أمام الآخرين. ويمكن تفسير الذات الاجتماعية كما يلي:

عندما يعرف الفرد ماذا يتوقع الآخرون منه يحاول التوفيق بين ذاته الشخصية والموقف الاجتماعي بأن يظهر بصورة عادية أي مرآة تعكس تصرف الفرد حسب توقعات المجتمع منه. (Luthans، 1985:123)

وفيما يتعلق بأثر مفهوم الذات بشقيه الذات الشخصية والذات الاجتماعية فإن الدراسات تشير إلى أن الشخص في المتوسط ليس ملما تماما بمكنونات ذاته، ولكنه يبقى غالبا واثقا من تصوره لذاته. كما أن لمفهوم الأفراد لذاتهم أثراً مباشراً على سلوكهم، وبذلك فإنه من المفيد لغايات تحليل السلوك أن يعرف المديرون أهمية مفهوم الذات لدى مرؤوسيهم، وبالنظر إلى أن مفهوم الذات يتصف بالتفرد (يختلف من فرد لآخر)، فإن ذلك يتطلب التعامل مع الأفراد بشكل متفرد ومختلف أيضا سواء من حيث تحفيزهم وأنماط قيادتهم وتوزيع المهام عليهم. (Luthans، 1985:124)

وترى نظريات الذات أن أهم دافع لدى الإنسان هو تحقيق الذات أو إثبات الذات، وأكدت هذه النظريات كذلك على أهمية قبول الذات، فتقبل الفرد لذاته وثقته بنفسه وبقدراته تدفعه لتحقيق المستوى المناسب من الإنجاز، في حين إذا نظر الفرد لنفسه وقدراته بصورة مختلفة فسيدفعه ذلك إلى التراجع والتراخي في الأداء. ولكن ينبغي أن يكون تصور الفرد عن ذاته واقعياً بعيداً عن التمييز والمبالغة أو التواضع في تقدير الإنسان لذاته وقدراته ومهاراته، لذا أهتم أتباع هذه النظريات بالذات السليمة ذهنيا والناضجة عاطفيا. (العميان،2005، ص:135).

ويعرف مفهوم الذات بأنه عبارة عن تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته. (زهران،1977) كما يمكن تعريف مفهوم الذات بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله بالإضافة إلى قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره. (اليعقوب، 1988)

ويتطرق مارش وكرافن إلى مفهوم الذات الأكاديمي Academic self-concept حيث يعرفونه بأنه تقييم الفرد لمدركاته المعرفية الذاتية التي تشكلت من خلال تجاربه في البيئة الدراسية. كما يفترضان أن مفهوم الذات الأكاديمي له أثر على دافعية ومستوى التحصيل التعليمي للفرد. (Marsh & Craven، 1997)

وينبثق من نظريات الذات مفهوم تقدير الذات Self-esteem. ويعتبر تقدير الذات من أهم حاجات الفرد النفسية، وقد صنفه ماسلو في نظريته «سلم الحاجات» ضمن الحاجات الفردية المعنوية العليا بعد الحاجات الأساسية وحاجة الانتماء، كما بين أثر حاجة التقدير على سيطرة الفرد على عملة وإظهاره للمقدرة والإنجاز في العمل، وبناء السمعة الحسنة كفرد متميز من خلال أداء العمل، وأن درجة تقدير الفرد لذاته تؤثر على مختلف جوانب ومجالات حياته.

(Gordon، 1993، pp: 125- 126)، وإن إشباع الحاجة إلى تقدير الذات يؤدي إلى ثقة الفرد بذاته، وشعوره بقيمة نفسه، وعلى العكس من ذلك فإن عجزه عن إشباع تلك الحاجة قد يؤدي به إلى الإحساس بالدونية والضعف مما ينعكس بدوره في شعوره بالإحباط ويؤثر على مستوى أدائه ونشاطاته. (Mooney، 1991،)

ويبدأ تطور مفهوم الذات لدى الفرد منذ مراحل طفولته الأولى، كما يؤدي سلوك الوالدين واتجاهاتهما دورا في تشكيل مشاعر الأطفال حول قيمهم وقدراتهم من داخلهم، وبمرور الوقت يصبح لتطور تقدير الذات صلة بالجماعات الأخرى التي يتعامل معها الفرد، ويتأثر تقدير الذات عند الأطفال في المرحلة الدراسية بشكل مباشر بالأشخاص المهمين في حياتهم، مثل الوالدين والمعلمين والأقران. (Atkinson and Homby، 2002)

كما يؤدي تقدير الذات دوراً مهماً في زيادة دافعية الفرد للانجاز والتعلم وفي تطوير شخصيته. فيرتبط تقدير الذات المرتفع بالسعادة وحب الإنجاز، في حين يرتبط تقدير الذات المنخفض بعدم الاستقرار النفسي وتدني الإنجاز وعدم الرغبة بتعزيز العلاقات الاجتماعية. (Mruk،1995)

وهذا ينطبق كذلك على أداء الطالب وتحصيله الأكاديمي. ويعرف تقدير الذات بأنه مستوى إحساس الفرد نحو ذاته، ومدى احترامه وقبوله لها. (Corsini،1987)

ويرى روبنز Robbins أن تقدير الذات يعني مستوى حب الفرد أو عدم حبه لذاته. فالأفراد يتفاوتون في درجات تقديرهم لذاتهم. كما يذكر روبنز أن الدراسات العلمية المتعلقة بتقدير الذات تشير إلى ظهور نتائج مفيدة في المجالات السلوكية والإدارية. فتقدير الذات له علاقة مباشرة في توقعات النجاح، حيث إن الأفراد الذين لديهم تقدير عال لذاتهم High-Self-Esteems يعتقدون أنهم يمتلكون قدرات أكثر من غيرهم ليستخدموها لتحقيق النجاحات في أعمالهم. وهم يتحملون المخاطرة في اختيار العمل، وغالبا ما يختارون المهام غير التقليدية، عكس الأفراد الذين لديهم تقدير متدن لذاتهم Low-Self-Estees. كما تبين نتائج الدراسات أن الأفراد الذين لديهم تقدير متدن لذاتهم أكثر عرضة للمؤثرات الخارجية من ذوي التقدير العالي لذاتهم، وهم اتكاليون، ويتطلعون إلى الآخرين للحصول على نتائج تقييم إيجابية لسلوكهم، ونتيجة لذلك فهم يسعون دائما للحصول على موافقات الآخرين، وهم كذلك أكثر عرضة للموافقة على معتقدات وسلوك الآخرين مقارنة مع الأفراد ذوي التقدير العالي لذاتهم.

وفي المجال الإداري فإن الأفراد ذوي التقدير المتدني لذاتهم يميلون للاهتمام بإرضاء الآخرين، ولذا فمن النادر أن يتخذوا مواقف غير عادية أو مبادرات. ويرتبط تقدير الذات أيضا بالرضا الوظيفي، حيث دلت العديد من الدراسات على أن الأفراد ذوي التقدير العالي لذاتهم أكثر رضا عن أعمالهم. (Robbins، 1993:107)

ويعتقد الكثير من الباحثين في العلوم الإدارية والسلوكية بضرورة تكوين الفرد لاتجاه وتصور إيجابي لذاته، فأصحاب تقدير الذات المرتفع يميلون إلى التمتع بسعادة نفسية بعيدة عن القلق، في حين يميل أصحاب تقدير الذات المنخفض إلى الشعور بالنقص والصراع النفسي والقلق. (Weiten، et al.، 1994) ويرى بيرن أن أصحاب تقدير الذات المنخفض يعزون فشلهم إلى عوامل خارجية، ويسقطون اللوم على الآخرين، في حين يتمتع أصحاب تقدير الذات المرتفع بقدرة على تغيير تصورهم لذاتهم في ضوء خبراتهم، ولديهم ثقة بأنفسهم لمواجهة المشكلات والتحديات. (Burns، 1981)

ولقياس التحصيل الأكاديمي للطلبة فقد استخدمت هذه الدراسة المعدلات التراكمية للطلبة (Grade Point Average GPA) لمجموع المساقات الدراسية التي تلقاها الطلبة منذ دخولهم الأكاديمية وحتى نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2011/2010، وقد تم الحصول عليها من دائرة القبول والتسجيل في الأكاديمية. ومستوى التحصيل الأكاديمي للطالب هو غاية يسعى إليها جميع الأطراف ذات العلاقة في المؤسسة التعليمية المتمثلة هنا في أكاديمية العلوم الشرطية، المدرسون، وأولياء الأمور، والطلبة أنفسهم.

ويمكن تعريف التحصيل الأكاديمي بأنه مستوى محدد من الإنجاز في المهام الدراسية يقاس من قبل المدرسين أو بالاختبارات المقررة. (العيسوي وآخرون، 2006)

وتتم معرفة مستوى التحصيل الأكاديمي لطالب الجامعة عادة من خلال مقياس المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي أو العام الجامعي.

وهناك العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب بدءا من المدرسة والجامعة، والمدرس، وطرق التعليم وحداثتها وفاعليتها، والمنهاج وجودته، وإمكانيات الطالب واستعداداته، وقبل ذلك وبعده دور الأسرة في تحفيزه ودفعه لإنجاز أفضل أو إعاقته أحياناً، حيث إن دور الأسرة يتأثر بمستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وعلى الرغم من تأثير هذه المتغيرات، إلا أن هذه الدراسة تركز على أثر تقدير الذات على مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب.

لقد حظيت نظريات الذات وتطبيقاتها باهتمام بالغ من قبل الباحثين في مجالات السلوك والإدارة والتربية، فقد أجرت (الحموي، 2010)، دراسة بعنوان «التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق»، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة المذكورة، من خلال اختيار عينة من (180) تلميذاً. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، أي أن من لديهم مستوى عال وايجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات، وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات. كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضا المفهوم الايجابي للذات (تقدير الذات).

كما أجرى (عبدات، 2009)، دراسة بعنوان»مستوى تقدير الذات عند الأشخاص المعاقين العاملين وغير العاملين في دولة الإمارات العربية المتحدة»، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى هؤلاء الأشخاص بعد تطبيقها على عينة مكونة من (113) شخصا في إمارة الشارقة، تبعا لمتغيرات (نوع المستجيب، نوع الإعاقة، والعمل). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأشخاص المعاقين على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغيرات الإعاقة والعمل لصالح الإعاقة الحركية والأشخاص العاملين. ولم تبين الدراسة وجود فروق تبعا لمتغير الجنس.

وأجرى (جرادات، 2006)، دراسة بعنوان "العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين"، التي هدفت إلى التعرف على أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي على تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية، وكذلك العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى عينة من 397 طالبا وطالبة في مستوى البكالوريوس. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات تعزى للجنس أو المستوى الدراسي.

وأجرى (عيسى، 2006)، دراسة بعنوان"قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المذكورة، وتكونت عينة الدراسة من (720) تلميذاً. وبينت نتائج الدراسة أن هناك

علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية فقد نفذ هارس (Harris، 2009)، دراسة بعنوان" العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي للطلبة الأمريكان من أصول أفريقية المسجلين في تخصص الهندسة في المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية". وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي للطلبة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي المتمثل بالمعدل التراكمي، حيث إن الطلبة الحاصلين على معدلات تراكمية عالية لديهم تقدير عال لذواتهم.

وفي دراسة أجراها العنزي (El-Anzi، 2005)، بعنوان "الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالقلق وتقدير الذات والتفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة الكويتيين"، استهدف اختبار العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي للطلبة والمتغيرات المذكورة، من خلال استخدام عينة من 400 طالب وطالبة. وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات تعزى لمتغيري الجنس والعمر.

وهدفت دراسة أوكن و فورنت (Okun & Fourent،1993)، التي كانت بعنوان «تقدير الذات الأكاديمي ومصداقية الدرجات»، إلى بيان العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، و تكونت عينة الدراسة من 281 طالبا جامعيا، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والمعدل التراكمي للطلبة.

أما دراسة بوكرجاك زيفيكك (Pokrajac & Zivicic،2005)، وعنوانها «تقدير الذات وعدم الرضا الجسمي»، فقد هدفت إلى اختبار الفروق في مستوى تقدير الذات بين الطلبة الذكور والإناث لدى عينة من 717 طالبا وطالبة من الطلبة الجامعيين الكرواتيين. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وكان تقدير الذات لدى الذكور أعلى مما هو عليه لدى الإناث.

وهدف ديمو (Demo،1987)، في دراسته "التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات لدى الطلبة البيض والسود"، إلى اختبار العلاقة بين تحصيل الطلبة (المعدل التراكمي Grade Point Average GPA)، وتقدير الذات لدى عينة من الطلبة البيض والسود مكونة من (298) مفردة، وبينت نتائج الدراسة أن مستويات تقدير الذات بين الطلبة البيض والسود ليست مختلفة بشكل

كبير على الرغم من أن معدلات الطلبة السود أكثر انخفاضا من الطلبة البيض. وكشفت الدراسة كذلك عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات.

ما يميز هذه الدراسة :

تتميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة المذكورة بأنها أجريت على طلبة جامعيين في منظمة شرطية نظامية، لديها خططها التعليمية في المجالين العملي والنظري مما يميزها عن باقي المؤسسات التعليمية الأخرى، كما لا يوجد بها عنصر نسائي مما يعكس خصوصيتها التعليمية والتدريبية والثقافية والاجتماعية. و تعتبر الدراسة العلمية الأولى التي يتم إجراؤها على طلبة أكاديمية العلوم الشرطية في إمارة الشارقة والتي تتناول تحليل العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي للطلبة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الطالب لذاته ومستوى تحصيله الأكاديمي.

منهجية الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة الميدانية المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة وعلاقته بمستوى أداء الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية بإمارة الشارقة للسنوات الأولى والثانية والثالثة، والبالغ عددهم (140) طالباً، ولم يخضع للدراسة الطلبة الضباط من السنة الرابعة، كونهم قد تخرجوا من الأكاديمية وقت إجراء هذه الدراسة، ولكون نتائج استطلاع آراء طلبة السنوات المذكورة يكفي لإغراض هذه الدراسة.

أداة الدراسة :

تم تطوير استبانة للدراسة باستخدام مقياس روزنبيرغ لتقدير الذات، وهو مقياس شائع الاستخدام من قبل الباحثين في هذا المجال، حيث تم إعداد هذا المقياس من قبل البروفيسور موريس روزنبيرغ (Rosemberg،1965)، واستخدم من قبل العديد من الباحثين العرب والأجانب.

يتكون المقياس من عشر فقرات، تتدرج حسب طريقة ليكرت (موافق بشدة، موافق، غير

موافق، غير موافق بشدة). كما وتنقسم فقرات المقياس العشر إلى مجموعتين، حيث تعتبر خمس فقرات منها إيجابية وهي الفقرات(7،6،4،2،1)، وتعتبر خمس فقرات سلبية وهي (10،9،8،5،3). وفيما يتعلق بقيم درجات كل فقرة، فإنها تعطى بطريقة تنازلية رباعية بالنسبة للفقرات الإيجابية (موافق بشدة 4، موافق 3، لا أوافق 2، ولا أوافق بشدة 1). وتعطى بطريقة تصاعدية بالنسبة للفقرات السلبية (4،3،2،1). وبهذه الحالة تبلغ النهاية العظمى للمقياس (40) درجة والنهاية الصغرى (10).

وفيما يأتي توضيح تفصيلي لأجزاء الاستبانة وفقراتها:

أ- **الجزء الأول**: ويتضمن معلومات حول خصائص مجتمع الدراسة ، في ضوء المتغيرات الشخصية، المستوى الدراسي/السنة الدراسية، المعدل التراكمي (GPA)، والجنسية (مواطن/وافد).

ب- **الجزء الثاني** : ويحتوي على فقرات لقياس تقدير الذات لدى الطلبة، خمس فقرات منها تصور إيجابي لتقدير الطالب لذاته، والخمس فقرات الأخرى تصور سلبي لتقدير الطالب لذاته، وكما سبق ذكره.

صدق الأداة :

قام الباحث بعرض الاستبانة على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الجامعات بقصد تحكيمها، والتحقق من صدق فقراتها، وقد وافق المحكمون عليها بعد إجراء التعديلات الضرورية، علماً بأن المقياس موصوف أصلاً بالصدق من قبل معده الأصلي، وتم استخدامه من قبل مجموعة من الباحثين، وتمت ترجمته واستخدامه من قبل (جرادات،2006).

ثبات أداة الدراسة :

ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا ويبين الجدول (1) نتائج الاختبار حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللاستبانة بشكل عام أعلى من (60 %) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات، حيث حازت الاستبانة ككل على معامل ثبات بلغ (78 %).

التعريفات الإجرائية :

- **تقدير الذات:** ويعني مجموعة المشاعر والقيم التي يحملها الطالب الضابط في أكاديمية العلوم الشرطية حول نفسه، سلباً أو إيجاباً، (كيف ينظر لنفسه؟).
- **التحصيل الأكاديمي:** ويعني هنا المعدل التراكمي الناتج من تقسيم مجموع الدرجات

التي حصل عليها الطالب في المساقات الأكاديمية مقسوما على عدد الساعات التي نجح بها، حتى نهاية الفصل الأول من العام الجامعي 2010/2011.

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الجانب وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم تطبيقها من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن وصفاً لمنهجية البحث، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة، وكيفية إعداد وتطوير أداة الدراسة وأساليب التأكد من صدق الأداة وثباتها وإجراءات تنفيذها، وكما سبق ذكره مفصلاً، كما يتضمن تحديد متغيرات الدراسة وطرق معالجة البيانات إحصائياً لاستخلاص نتائج الدراسة .

4 - خصائص مجتمع الدراسة :

الجداول (4،3،2) توضح نتائج تحليل البيانات للتوزيع الديموغرافي لعينة الدراسة حيث تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد الدراسة حسب السنة الدراسية، والمعدل التراكمي والجنسية الأصلية.

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير / السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	49	35.0
الثانية	49	35.0
الثالثة	42	30.0
المجموع	**140**	**100.0**

يبين الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة للطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية، حيث شكل طلبة السنة الأولى ما نسبته (35 %)، والسنة الثانية (35 %)، كما شكل طلبة السنة الثالثة ما نسبته (30 %) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (2)

المتغير / المعدل التراكمي	التكرار	النسبة المئوية
A	11	7.9
B	51	36.4
C	58	41.4
D	20	14.3
المجموع	**140**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (2) بأن المعدلات التراكمية لمجتمع الدراسة من فئة المعدل التراكمي A كانت بنسبة 7.9 %، وكانت المعدلات التراكمية من فئة B بنسبة 36.4 %، كما كانت المعدلات التراكمية من فئة C بنسبة 41.4 %، ومن فئة D بنسبة 14.3 %. وهي تتبع منحنى التوزيع السوي Normal Distribution.

جدول رقم (3)

المتغير / الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
إماراتي	124	88.6
وافد (غير ذلك)	16	11.4
المجموع	**140**	**% 100**

و يتضح من الجدول رقم (3) بأن توزيع مجتمع الدراسة بالنسبة للجنسية الإماراتية كان بنسبة (88.6 %)، وكان للجنسيات الوافدة بنسبة (11.4 %)

المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق أداة الدراسة، جمعت استجابات أفراد عينة الدراسة، وحولت استجاباتهم إلى درجات خام، ثم وجدت التكرارات والنسب المئوية ، كما تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي One Way Anova لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لقياس مستوى تقدير الذات عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

وعليه فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة، تعطى التقديرات التالية:

يتكون المقياس من عشر فقرات- كما سبق ذكره في توصيف أداة الدراسة- ، تتدرج حسب طريقة ليكرت (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة). كما وتنقسم فقرات المقياس العشر إلى مجموعتين، حيث تعتبر خمس فقرات منها إيجابية وهي الفقرات(1،2،4،6،7)، وتعتبر خمس فقرات سلبية وهي (3،5،8،9،10). وفيما يتعلق بقيم درجات كل فقرة، فإنها تعطى بطريقة تنازلية رباعية بالنسبة للفقرات الإيجابية (موافق بشدة 4، موافق 3، لا أوافق 2، ولا أوافق بشدة 1). وتعطى بطريقة تصاعدية بالنسبة للفقرات السلبية (1 ، 2، 3، 4). وبهذه الحالة تبلغ النهاية العظمى للمقياس (40) درجة والنهاية الصغرى (10).

نتائج الدراسة

يتضمن هذا القسم من الدراسة وصفاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال اختبار الفرضيات وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محاور «أداة الدراسة»:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة والمتعلقة بفقرات تقدير الذات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أشعر بأنني شخص ذو قيمة مثلي مثل بقية الناس	2.49	0.58
2	لدي الكثير من الصفات التي تجعلني أفخر بنفسي	2.44	0.60
4	لدي القدرة على انجاز الأعمال التي ينجزها معظم الناس الآخرين.	2.36	0.62
6	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام.	2.36	0.63
7	بشكل عام أنا راض تماماً عن نفسي.	2.34	0.65
9	أشعر في بعض الأحيان بأنني شخص غير مفيد أبداً.	1.16	0.96
8	أتمنى أن يكون لدي احترام أكبر لذاتي.	1.15	0.91
5	ليس لدي ما يستحق أن أفخر به.	1.11	0.95
3	كثيرا ما يراودني الشعور بأنني إنسان فاشل	1.05	0.96
10	أشعر أنني شخص غير نافع على الإطلاق.	0.92	0.95

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (2.49 – 0.92)، حيث حازت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (أشعر بأنني شخص ذو قيمة مثلي مثل بقية الناس)، على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (2.49) وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على (لدي الكثير من الصفات التي تجعلني أفخر بنفسي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.44).

هذا وقد حازت الفقرة رقم (10) التي نصت على (أشعر أنني شخص غير نافع)على متوسط حسابي من المستوى المنخفض حيث بلغ (0.92)، كما جاءت الفقرة رقم (3) التي تنص على (كثيراً ما يراودني الشعور بأنني إنسان فاشل)، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي من الدرجة المنخفضة حيث بلغ (1.05).

اختبار فرضيات الدراسة :

للإجابة عن فرضيات الدراسة استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقديرهم الذاتي لأنفسهم حسب مستوى التحصيل الأكاديمي، وحسب جنسية الطالب وحسب المستوى الدراسي (السنة الدراسية)، وكما يلي:

الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى تقدير الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية.

جدول (5)

اختبار التباين الأحادي One way Anova **لمتغير التحصيل الأكاديمي**

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
التحصيل الأكاديمي	بين المجموعات	1.090	3	0.363	*5.774	0.001
	داخل المجموعات	8.561	136	6.29		
	المجموع	9.652	139			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة الضباط بالنسبة لتقديرهم لأنفسهم وعلاقة ذلك بمتغير التحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة إحصائية (0.001)، حيث بلغت قيمة (5.774) (F) وهذا يدل على أن هناك اختلافاً في وجهات نظر جميع فئات التحصيل الأكاديمي والمتمثلة بـ A، B، C، D لتقديرهم لأنفسهم. وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الطلبة لأنفسهم ومستويات تقاديرهم المتمثلة بمعدلاتهم التراكمية، ويعزى هذا إلى أن الطالب الذي لديه تقدير عال لنفسه ينعكس ذلك على مستوى تحصيله الأكاديمي، أي أن هناك علاقة إيجابية (طردية) بين مستوى تقدير الذات والمعدل التراكمي للطالب. بمعنى أن الطالب الحاصل على معدل تراكمي A لديه تقدير لنفسه أكثر من الحاصل على معدل B ، والحاصل على معدل B لديه تقدير لنفسه أكثر من الحاصل على معدل C ، والحاصل على معدل C لديه تقدير لنفسه أكثر من الحاصل على معدل D كون التحصيل أعلى.

بناءً على نتائج الجدول رقم (6) التي أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى

تقدير الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية فإنه يتم رفض الفرضية الأولى (فرضية العدم)، التي تقول بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الضباط في أكاديمية العلوم الشرطية، وقبول الفرضية البديلة التي تقول بوجود مثل هذه العلاقة. وقد تطابقت نتيجة اختبار هذه الفرضية مع نتائج الدراسات السابقة، وعلى الأخص دراسة (الحموي، 2010)، التي أظهرت وجود علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، أي أن من لديهم مستوى عال وايجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلاً، كما أن التحصيل العالي بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضا المفهوم الايجابي للذات (تقدير الذات).

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير جنسية الطالب

جدول (6)

اختبار التباين الأحادي One way Anova لمتغير جنسية الطالب

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
جنسية الطالب	بين المجموعات	5.64	1	5.646	0.081	0.77
	داخل المجموعات	9.646	138	6.990		
	المجموع	9.652	139			

يتضح من الجدول رقم (6) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة بالنسبة لتقديرهم لأنفسهم حسب متغير جنسية الطالب حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.78)، و بلغت قيمة (0.081) (F) وهذا يدل على أن جميع الطلبة الضباط بجنسياتهم كافة لديهم وجهة نظر متفق عليها فيما يتعلق بتقديرهم لذواتهم وإن كان مستوى تقدير الذات يختلف من فرد لآخر. وبذلك يتم قبول الفرضية الثانية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير جنسية الطالب، حيث بينت نتائج اختبار هذه الفرضية عدم تأثر متغير جنسية الطالب في مستوى تقديره لذاته.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الدراسية) للطالب

جدول (7)

اختبار التباين الأحادي One way Anova لمتغير السنة الدراسية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	بين المجموعات	5.43	2	2.715	0.388	0.679
	داخل المجموعات	9.597	137	7.005		
	المجموع	9.652	139			

يتضح من الجدول (7) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة الضباط بالنسبة لتقديرهم لأنفسهم حسب متغير السنة الدراسية عند مستوى دلالة إحصائية (0.679)، حيث بلغت قيمة (0.388) (F) وهذا يدل على أن جميع الطلبة لسنواتهم الدراسية كافة لديهم وجهة نظر متفق عليها فيما يتعلق بتقديرهم لذواتهم وإن كان مستوى تقدير الذات يختلف من فرد لآخر. وبذلك يتم قبول الفرضية الثالثة التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الدراسية) للطالب.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. أن لا يقتصر دور الأكاديمية على تزويد الطلبة الضباط بالمعارف والمعلومات الأكاديمية والتدريبية، وإنما يجب أن يمتد الدور إلى الاهتمام بالجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية لتكون مكملة لباقي المعارف التي يتلقاها الطلبة.
2. العمل على توفير البيئة الداعمة للطلبة من خلال إظهار الاحترام والتقدير لأفكارهم وتساؤلاتهم، والاستماع إلى مقترحاتهم، بتركيز، وبعاطفة، وبقبول وقناعة، ورغبة في حل أي مشكلة يواجهونها، داخل أو خارج الأكاديمية.
3. التأكيد على أهمية رفع الروح المعنوية للطلبة الضباط، واحترام الحاجات والجوانب النفسية للطلبة.

4. إقامة ورش عمل لتوعية وتوجيه المشرفين المباشرين على الطلبة حول ترسيخ العلاقات الودية، وأساليب التعامل الإنساني، وتعزيز مفهوم الذات الإيجابي لدى الطلبة.
5. إجراء مزيد من الدراسات التي تعكس تصورات الطلبة حول العقبات والمشكلات التي يواجهونها خلال فترة دراستهم بالأكاديمية.
6. بالنظر إلى أن هناك متغيرات أخرى عدا تقدير الذات تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة، مثل دور الأسرة، والمدرسين، وطرق التعليم وحداثتها وفاعليتها، والمنهاج وجودته، وغيرها من المتغيرات، يوصي الباحث كذلك بقيام زملاء آخرين بمزيد من الدراسات حول تأثير هذه المتغيرات على التحصيل الأكاديمي للطلبة، وذلك للوقوف تماماً على كيفية التغلب على تأثيراتها السلبية تمهيداً لوضع خطة استراتيجية شاملة للوصول إلى الهدف المنشود المتمثل بزيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة.

مصادر الدراسة :

أ - المصادر العربية :

- إبراهيم محمد عيسى، (2006)، "قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد الثاني.
- حامد زهران، (1977)، علم نفس النمو،القاهرة: عالم الكتب.
- روحي مروح عبدات، (2009)، "مستوى تقدير الذات عند الأشخاص المعاقين العاملين وغير العاملين في دولة الإمارات العربية المتحدة" المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمن العيسوي، محمد السيد محمد الزعبلاوي، عبد العلي الجسماني، (2006)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- عبد الكريم جرادات، (2006)،"العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد1، العدد3، أيلول2006، ص ص:143-154.
- علي اليعقوب، (1988)، أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز الضبط ومفهوم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- محمود سلمان العميان، (2005)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط3، عمان: دار وائل للنشر.
- منى الحموي، (2010)،"التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من

تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، ملحق، ص:173.

ب-المصادر الانجليزية:

- Atkinson, M., and Homby, G., (2002), Mental Health Handbook for Schools, London, Routldge Falmer.
- Burns, R., (1981), The Self concept: Theory, Measurement, Development and Behavior, Longman, London.
- Corsini, R., (1987), Encyclopedia of Psychology, N.Y., John Wiley and Sons.
- Demo, David, (1987), Academic Achievement and Self-esteem Among Black and White College Student, Journal of Social Psychology, Vol. 127, pp: 345-355.
- El- Anzi, F. O., (2005), Academic Achievement and its Relationship with Anxiety, Self-esteem, Optimism, and Pessimism in Kuwaiti Students, School Behavior and Personality, Vol. 33,pp:95-104.
- Gordon, Judith R., A Diagnostic Approach to Organizational Behavior, 4th Edition,Allyn and Bacon,Boston, (1993).
- Harris, Sandra Latrice, (2009), "The Relationship Between Self-esteem and Academic Success Among African American Students in the Minority Engineering Program at Research Extensive Uneversity in the Southern Portion of the United States, Ph.D Dissertation (Unpublished), Louisiana State Unversity.
- Luthans,Fred,(1985) Organizational Behavior ,4th Edition, Mcgraw-Hill Inc., N.Y.
- Marsh, H. W., & Craven, R. (1997). Academic self-concept: Beyond the dustbowl. In G. Phye(Ed.), Handbook of classroom assessment: Learning, achievement, and adjustment (pp. 131 ± 198). Orlando, FL: Academic Press.
- Mooney, S., (1991), "Academic Locus of control: Self-esteem and Perceived Distance From Home as Predicators of College Adjustment", Journal of Counseling and Development, Vol.5, No.69, PP:445-448.

- .Mruk, C., (1995), Self-esteem: Research, Theory, and Practice, N.Y., Springer
- Okun, M., and Fournet, L. (1993), Academic Self-esteem and Perceived Validity of Grades: -A test of Self-verification Theory, Contemporary-Educational_Psychology, Vol. 18, PP: 414 .426
- Pokrajac, Bulan A., and Zivicic, Becirevic I., (2005), Locus of Control and Self-esteem as Correlates of Body Dissatisfaction in Croatian University Students, European Eating .60-Disorders Review, Vol.13, PP: 54
- Robbis, Stephen P., (1993), Organizational Behavior: Concepts, Controversies, and .Applications, Prentice-Hall Inc.,N.J
- .Rosenberg, M., (1965), Society and the Adolescent Self-Image, Princeton University Press
- Weiten, W., Lioyd, M., and Lashley, R., (1994), Psycology Applied to modern Life, Brooks/ .Cole, Calif

The Relationship between Self-esteem and Academic Achievement of Police Science Academy Students in Sharjah Emirate, UAE.

Dr.Mohammed Ahmed Harahsheh

Introduction

This study aims at analyzing the relationship between self-esteem and students' academic achievement at the Police Sciences Academey in Sharja Emirate, UAE.

The study aims, also, at disclosing the deferences of self-esteem levels acording to nationality, and students' educational level variables. The survey questionnaire was distributed to (140) students that consist the population of the study.

The overall main findings of the study were:

1- The relationship between self-esteem (independent variable) and academic achievemet (dependent variable), were found to be significant.

2- There were no significant differences of the students' self-esteem levels and nationality and students' educational levels varaibles.

Furthermore, the study came up with recommendations that concentrate on the importance of identifying students' self-esteem for its effects on students' academic achievement.

Keywords: Self-esteem, Academic Achievement.